الاختيار يجسد الدور المهم والمؤثرلقيادته على الخريطة الدولية

مجلة (فوربس) تختار الملك عبدالله أقوى شخصية عربية وإسلامية للمرة الرابعة على التوالي

جاء اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (يحفظه الله) (للمرة الرابعة على التوالي عربياً وإسلامياً، والسابعة عالمياً)، وذلك ضمن قائمة أقوى (٧١) شخصية عالمية صنّفتها مجلة (فوربس) الأمريكية واسعة الانتشار شهادة دولية جديدة للدور الريادي والمؤثر الذي يقوده الملك عبدالله إقليمياً ودولياً، ودليل على المكانة الرفيعة التي تتربع عليها المملكة في عهده (يحفظه الله).

وجسَّد هذا الاختيار الرابع على التوالي، وبقاء الملك عبدالله منذ العام ٢٠٠٩م حتى هذا العام ٢٠١٢م ضمن الشخصيات العالمية ذات التأثير الأبرز في العالم من بين قيادات وزعماء العالم، الدور المهم والمؤثر الذي يقوده (يرعاه الله) على الخريطة الدولية، حيث لا يمرّ أي حدث إقليمي أو دولي أو مؤتمر أو موقف إلاّ وتضع المملكة بقيادته (يرعاه الله) بصمة لها في ذلك، سواء بالمساهمة في حل مشاكل العالم أو إحداث التأثير في القرارات الدولية بما يصبّ في صالح الأمة وشعوب العالم المختلفة، أو في إطلاق المبادرات الشجاعة والسبَّاقة لترسيخ الأمن والتعايش السلمي بين شعوب الأرض وإيصال صوت الحق والعدالة لكافة المؤتمرات والمنظمات الدولية لتحقيق الاستقرار في المنطقة والعالم أجمع.

وكانت مجلة (فوربس) قد اختارت الملك عبدالله في العام ٢٠٠٩م الشخصية الأولى عربياً، والتاسعة عالمياً من ضمن (٦٧) شخصية عالمية مؤثرة، معتمدة في ذلك على معايير التأثير الإقليمي والدولي، والقدرة على ممارسة السلطة، كما اختارت المجلة في العام الذي يليه ٢٠١٠م الملك عبدالله أيضاً ضمن الشخصيات العالمية الأكثر نفوذاً وتأثيراً مع الرئيس الصيني (هو جنتاو)، والرئيس الأمريكي (باراك أوباما)، وفي العام الماضي ٢٠١١م كذلك ظل خادم الحرمين وفق هذا التصنيف وللمرة الثالثة ضمن الشخصيات الأكثر تأثيراً في العالم، كونه أول شخصية عربية وإسلامية قيادية مؤثرة، ليأتي هذا التقدير للمرة الرابعة هذا العام ٢٠١٢م تأكيداً جديداً لدوره (يرعاه الله) وتأثيره القوي بين زعماء العالم في القرارات الدولية وفي خدمة شعوب العالم والمنطقة ورسم السياسات الدولية.

وتستند مجلة (فوربس) في اختيارها لأقوى الشخصيات في العالم على عدد من المعايير الأخرى، حيث ترى أن الشخصيات

المختارة ذات تأثير كبير وتستطيع أن تطوّع العالم وفق طرق شتى، وهم قادة دول وشخصيات دينية واقتصادية رئيسة، حيث ترى المجلة أن القوة تُقاس بعدة أبعاد، أولها ما للشخصية القيادية المختارة من تأثير على عدد كبير من الناس.

من جانب آخر تصدَّر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه الله) قائمة الشخصيات الأكثر تأثيراً في العالم الإسلامي لعام ٢٠١٢م، التي أعدّها المركز الملكي الإسلامي للدراسات الاستراتيجية في الأردن، الذي يقوم باختيار الشخصيات وفقاً لتأثيرها في العالم الإسلامي، وخدمة المسلمين وقضاياهم وقبولهم لدى المجتمعات الإسلامية والأعمال الخيرية ودعم العلم والعلماء والإسهام في نشر الثقافة والوعي بين الشعوب المسلمة ■